

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة .

أولاً : عينة البحث .

ثانياً : أدوات البحث .

ثالثاً : الأسلوب الإحصائي .

عينة البحث :

تكونت عينة هذه الدراسة من (٢٩٧) تلميذة من تلميذات الصف الثانى والثالث الإعدادي تتراوح أعمارهن ما بين ١٢ - ١٤ عاماً وتم اختيارهن من مدارس محافظة الجيزة (إدارة الهرم التعليمية) كما روعى أيضاً فى اختيار عينة البحث أن تنتمي لأسرة متكاملة مكونة من والدين (أب وأم) بالإضافة الى الأخوة والأخوات مع استبعاد حالات (الوفاة - الطلاق - الانفصال - سفر أحد الوالدين أو غيابه لفترة طويلة) وذلك لاعتبار أن هذا البحث يهتم بدراسة المعاملة الوالدية للأبناء مما ينبغى معه وضع ضوابط لاختيار العينة التى يتوافق فيها وجود الأسرة وبعد تطبيق الاختبارات استبعدت الباحثة (١٥) حالة من العينة وذلك لعدم استكمال أصحابها تطبيق الوسائل المستخدمة فى الدراسة وبذلك أصبحت العينة تتكون من (٢٨٢) طالبة فقط .

وتنقسم العينة الكلية وعددها (٢٨٢) الى مجموعتين تبعاً للمستوى التعليمى الأب والأم والجدول التالى يوضح توزيع أفراد العينة (إناث فقط) وأسمااء المدارس ومستوى تعليم كل من الأب والأم .

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة فى الصفين الثانى والثالث الإعدادى

المدرسة	عدد التلميذات	مستوى تعليم الوالدين
مدرسة فضل الحديثة	١٦٧	مستوى مرتفع بكالوريوس - ليسانس - دراسات عليا
مدرسة يوسف جادالله	١١٥	مستوى منخفض ابتدائية - إعدادية - محو أمية
المجموع	٢٨٢	

وقد تم تثبيت متغيرات البحث التالية :

- مستوى السن حيث تراوحت الأعمار الزمنية لأفراد العينة جميعها ما بين ١٢ - ١٤ سنة

- (الجنس) جميع أفراد العينة من الإناث .

استخدمت الباحثة استمارة " المستوى الاجتماعي / الاقتصادي / الثقافي) إعداد سامية القطان وذلك لتصنيف العينة من حيث المستوى التعليمي لكل من الأب والأم ، وصنفت العينة إلى مجموعتين :

أ-مجموعة تلميذات ذات آباء وأمهات من مستوى تعليمي مرتفع(ليسانس / بكالوريوس / ماجستير / دكتوراه) وكان عددهن (١٦٧) تلميذة .

ب- مجموعة تلميذات لأباء وأمهات من مستوى تعليمي منخفض (محو أمية / ابتدائية / اعدادية) وكان عددهن (١١٥)

قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات على أفراد العينة في مجموعات داخل الفصول يتراوح عدد كل مجموعة ما بين (٢٠) إلى (٢٥) وذلك بالنسبة للاختبارات الجماعية بينما قامت بتطبيق اختبار تزاوج الأشكال المألوفة فردياً كل تلميذة على حدة .

أدوات البحث :

(١) اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجماعية)

هذا الاختبار من اعداد أنور محمد الشرقاوى ، سليمان الخضرى الشيخ ويقس بعد الاستقلال - الاعتماد عن المجال الادراكى .

يتكون هذا الاختبار من ثلاثة أقسام رئيسية هي :

القسم الأول : وهو للتدريب ولا تحسب درجته ويتكون من سبع فقرات .

القسم الثانى : ويتكون من تسع فقرات متدرجة فى الصعوبة .

القسم الثالث : ويتكون من تسع فقرات متدرجة فى الصعوبة .

وكل فقرة من الفقرات فى الأقسام الثلاثة عبارة عن شكل معقد يتضمن داخله شكلاً بسيطاً معيناً ، ويتطلب من المفحوص أن يعلم بالقلم الرصاص على حدود هذا الشكل البسيط ، وقد طبعت الأشكال البسيطة التى يطلب من المفحوص اكتشافها وتعيين حدودها على الصفحة الأخيرة من الاختبار وروعى فى تنظيم الاختبار الا يستطيع المفحوص رؤية الشكل البسيط والشكل المعقد الذى يتضمنه فى وقت واحد .

زمن الاختبار (من اختبارات السرعة)

القسم الاول (للتدريب) دقيقتان

القسم الثانى خمسة دقائق

القسم الثالث خمسة دقائق

طريقة إجراء الاختبار

بعد انتهاء الزمن يطلب من المفحوصين وضع القلم ، ويتأكد من أن الجميع توقفوا عن الإجابة ، حتى ولو لم يكونوا قد أجابوا على جميع الفقرات .
بنفس الطريقة تتم الإجابة على القسمين الثانى والثالث ، مع ملاحظة أن الزمن المخصص لكل منهما ٥ دقائق ، وبعد الانتهاء تقوم الباحثة بجمع كراسات الاختبار .

تصحيح الأختبار :

تعطى درجة واحدة على كل فقرة إجابتها صحيحة ، وتجمع درجات المفحوص عن القسمين الثانى والثالث لتحصل على درجة المفحوص ، وبذلك تكون النهاية العظمى للاختبار ١٨ درجة يحصل عليها المفحوص إذا أجاب إجابات صحيحة على جميع فقرات القسمين الثانى والثالث ، وكلما زادت درجة الفرد فى الاختبار كلما كان ذلك دليلا على زيادة ميله إلى الاستقلال عن المجال الإدراكي ، والعكس صحيح .

صدق الاختبار :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من الطالبات قوامها (٦١) ثم تم حساب معامل الارتباط بين أجزاء الاختبار .

وقد جاء معامل الارتباط بين الجزء الثانى للاختبار والدرجة الكلية للاختبار
($r = 0.91$)

وجاء معامل الارتباط بين الجزء الثالث للاختبار والدرجة الكلية للاختبار
($r = 0.93$)

وجاء معامل الارتباط بين الجزء الثانى والجزء الثالث للاختبار
($r = 0.67$)

وقد قام أنور الشرقاوى (١٩٨٩) بتصحيح صدق الاختبار فى صورته الأجنبية عن طريق حساب الارتباط بينه وبين الاختبار " الأب " وهو اختبار

الأشكال المتضمنة " الصورة الفردية للراشدين " وقد كان معامل الارتباط
٠,٨٢ بالنسبة للذكور ، ٠,٦٣ بالنسبة للإناث

كذلك حسبت معاملات الارتباط بين الاختبار وبين " اختبار المؤشر والإطار
" وكانت قيمة معامل الارتباط بالنسبة للذكور ٠,٧١ وبالنسبة للإناث ٠,٥٥ .

(أنور الشرقاوى ١٩٨٩)

ومن الدراسات العربية التي قامت بحساب الصدق الدراسة التي أجراها " سلمى
ابو بية " (١٩٨٣) ، (١٩٨٥) واثبت صدق الاختبار ، وأيضا دراسة جمال محمد على
(١٩٨٧) وأثبت صدق الاختبار .

ثبات الاختبار :

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية لأجزاء
الاختبار حيث جاء معامل الارتباط بين الجزء الثاني للاختبار والجزء الثالث
للاختبار ($r = 0,67$) وتم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة سبيرمان براون
على عينة من التلميذات $n = 61$. وكان معامل الثبات = $0,80$.

وقد بلغ ثبات الاختبار في صورته الأجنبية على عينتين من الذكور والإناث
٠,٨٢ بطريقة سبيرمان - براون

إما في صورته العربية فقد بلغ ثبات الاختبار ٠,٧٦ على عينة الذكور ٠,٧٨
على عينة الإناث من طلاب وطالبات الجامعة باستخدام طريقة سبيرمان - براون
كما تم حساب الثبات في دراسات عربية أخرى منها " سامى ابوييه ١٩٨٣ -
١٩٨٥ " ، كما قامت " وفاء عبد الجليل خليفة ١٩٨٣ " بحساب ثبات الاختبار
باستخدام معادلة سبيرمان براون وطريقة جتمان ، وقام " عبد العال حامد ١٩٨٦ "
بحساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة سبيرمان وطريقة جتمان ، وأيضا قام كل من
جمال محمد على ١٩٨٧ " و " عبد المطالب القريطى ١٩٨٧ " وكانت معاملات
الثبات جميعا دالة إحصائيا .

تصنيف العينة :

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة إلى قوامها (٢٨٢) تلميذة
/ (١٦٧) تلميذة ذوات آباء وأمهات من مستوى تعليمى مرتفع و (١١٥) تلميذة ذى
آباء وأمهات من مستوى تعليمى منخفض ، وبعد تصحيح الاختبار وجمع الدرجات

قامت الباحثة باستخراج الوسيط لكل من المجموعتين (المستوى التعليمي المرتفع والمنخفض) فالتمييزات اللاتي حصلن على درجة أعلى من الوسيط يمثلن مستقلات عن المجال الادراكي ، والتمييزات اللاتي حصلن على درجة أقل من الوسيط يمثلن معتمدات عن المجال الادراكي .

والجدول التالي يوضح عدد المستقلات والمعتمدات عن المجال في كل مجموعة

جدول رقم (٢)

المجموعة	المستقلات ن=	المعتمدات ن=
تمييزات ذوى آباء وأمهات مستوى تعليمى مرتفع	ن=٨٥	ن=٨٠
تمييزات ذوى آباء وأمهات مستوى تعليمى منخفض	ن=١٣	ن=١٠٢
المجموع	ن=٩٨	ن=١٨٢

يتضح من هذا الجدول أن عدد كل من المستقلات والمعتمدات على المجال الادراكي متقارب نسبياً ، وذلك فى المستوى التعليمى المرتفع للوالدين ، بينما عدد المعتمدات على المجال الادراكي فى المستوى التعليمى المنخفض للوالدين أكثر بكثير من عدد المستقلات

اختبار تزاوج الأشكال المألوفة (ت أم ١٢) (حمدى على الفرماوى)

هذا الاختبار فى الأصل من أعداد كيجان وزملائه

(Kagan et al, 1984, Kagan, 1965)

يقس هذا الاختبار بعد (التروى - الاندفاع)

يتكون الاختبار من (١٤) مفردة تمثل أشكالاً مألوفة للمفحوص (المصرى) وتستخدم المفردتان الأوليتان منها للتدريب على الاختبار أما الأثناعشر الباقية فيؤخذ نتائجها للدلالة على الأسلوب المعرفى .

وتتكون كل مفردة من شكل أساسى أو معيارى (standard) فى حين تختلف ستة أشكال أخرى مع الشكل المعيارى فى تفاصيل دقيقة ، ماعدا أحد هذه

الأشكال الستة الذي يتطابق تماما مع الشكل المعياري ، والمطلوب من المفحوص أن يحدد هذا الشكل في الوقت الذي يقوم به الفاحص بحساب عدد الأخطاء التي يرتكبها المفحوص حتى يصل إلى الإجابة الصحيحة ، وأيضا يتم حساب زمن الاستجابة الأولى على كل مفردة بواسطة ساعة إيقاف . (حمدى الفرماوى ١٩٨٧)

وقد قام حمدى الفرماوى (١٩٨٧) بتقنين الاختبار على أطفال المرحلة الابتدائية حتى عمر (١٢) سنة بالإضافة إلى أعداد ورقة أجابه يستخدمها الفاحص برصد درجات المفحوص وبياناته الخاصة .

صدق الاختيار :

قامت الباحثة بعمل صدق الاختبار اعتمدت فيه على صدق التكوين أو صدق المفهوم وهذا يعنى أن الارتباط بين زمن كمون الاستجابة وعدد الأخطاء من المتوقع أن يكون سالباً وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من التلميذات قوامها $n=114$ وقد حسب معامل الارتباط بين بعدى الاختبار وهى الكمون ، والدقة فوجد أن البعدين يرتبطان سلبياً $r = (-0,48)$

فقد قام مصمم الاختبار بتطبيقه فردياً على عينة عشوائية من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية ، وقد حسب معامل الارتباط بين بعدى الاختبار وهى الكمون والدقة فوجد أن البعدين يرتبطان ارتباطاً سلبياً بمستوى دلالة إحصائية قدرها $0,01$ بالإضافة لذلك استخدم السيد محمد محمد دريس (١٩٩٠) طريقة المقارنة الطرفية للدلالة على قدرة الاختبار فى تمييزه بين المستوى الأعلى والأدنى للسمة فوجد أن للمقياس دلالة صدق كافية .

وقد قام محمد محمد الحسانين بعمل صدق للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد ($n = 148$) وقد كان معامل الارتباط ($-0,435$) وهو معامل ارتباط ذو دلالة عند مستوى فوق ($0,001$)

ثبات الاختيار :

قامت الباحثة بعمل ثبات للمقياس عن طريق حساب معاملات ثبات وذلك عن طريق التجزئه النصفية لفقرات الاختبار ($n = 114$) وكانت معاملات الارتباط لكل من الزمن ($r=0,85$) والأخطاء ($r=0,89$) .

وقام حمدي الفرماوى (١٩٨٧) باستخدام معادلة الفا كرونباك ، وقد وجد أن للاختبار معاملات ثبات عالية بين مختلف صفوف المدرسة الابتدائية التي قام بتطبيق الاختبار عليها ، فلقد تراوحت تلك المعاملات من ٠,٨٩ : ٠,٩٦ ويعتبر هذا مؤشراً للاطمئنان على الاختبار للاستخدام . (حمدي الفرماوى ١٩٨٧ - كراسة التعليمات)

كما أستخدم محمد محمد الحسانين هذا المقياس على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بأبها بالمملكة العربية السعودية (متوسط أعمارهم ٢٢,١٦) حيث أن هذا الاختبار يصلح لأعمار زمنية فوق ١٢ سنة .

كما قام نفس الباحث بعمل ثبات للمقياس عن طريق حساب معاملات الثبات لهذا الاختبار عن طريق القسمة النصفية لدرجات الاختبار (ن=٤٩) وقد كانت معاملات الثبات لكل من الزمن والأخطاء ، (الزمن ر=٠,٧٩) (الأخطاء ر= ٠,٨٤) .

مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

هذا المقياس من إعداد على فالح حمد هندواوى (١٩٩١) تم إعداد هذا المقياس بهدف قياس الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء ويقاس هذا المقياس بالاتجاهات التالية :-

- الاتجاه نحو الاستقلال .
- الاتجاه نحو التسلط .
- الاتجاه نحو الديمقراطية .
- الاتجاه نحو الحماية الزائدة .
- الاتجاه نحو التقبل .

يشتمل هذا المقياس على صورتين الصورة (أ) للأب ، الصورة (ب) للأم وكل صورة تتضمن خمس مقاييس فرعية ، وكل مقياس فرعى يتكون من (١٨) عبارة تصف كل عبارة منها موقفاً ، أو سلوكاً والدياً يستجيب له المفحوص ، وعبارات الصورة (ب) نفس عبارات الصورة (أ) إلا انه تم صياغتها بصيغه المؤنث .

أما عن طريقة الاستجابة فتكون ، إما بالموافقة الكاملة أو عدم الموافقة أو نصف الموافقة وذلك تبعاً لتدرج المقياس تدرجاً ثلاثياً ويعطى المفحوص الذى تتضمن إجابته الموافقة الكاملة ثلاث درجات ، وعدم الموافقة درجة واحدة ، ونصف الموافقة درجتان

وتشتمل عبارات المقياس فى كل اتجاه من الاتجاهات الخمسة على (١٨) عبارة فأصبح المقياس يشتمل على (٩٠) عبارة ، وروعى الآتى :

رتبت العبارات ترتيباً دائرياً ، وأصبح كل اتجاه (١٨) .

وضعت جميع العبارات بعد تعديلها بصورتين متماثلتين أحدهما تحمل الصورة (أ) للأب ، والأخرى تحمل الصورة (ب) للأم بعد صياغتها بصيغتى المذكر والمؤنث وأصبح المقياس يحتوى على (١٨٠) عبارة منها (٩٠) عبارة للأب ومثلها للأم .

نموذج الإجابة على المقياس يتطلب من المفحوص أن يضع علامة (x) فى حقل (نعم) عند انطباق مضمون العبارة عليه أو يضع نفس العلامة فى حقل (لا) فى حالة عدم انطباق المضمون عليه ، أو يضع نفس العلامة فى حقل (أحياناً) إذا كان موقف الأب أو الأم بين بين ، أى ليس ثابتاً .

حيث يعطى المفحوص على الاستجابة الموافقة (بنعم) ثلاث درجات وعلى الاستجابة بـ (أحياناً) درجتان ، فى حين كان يعطى استجابة عدم الموافقة والتي كان يعبر عنها بـ (لا) درجة واحدة .

يشتمل المقياس لكل اتجاه سواء بالنسبة للأب أو الأم على (١٨) عبارة وكل عبارة تأخذ واحدة من الدرجات التالية (٣ ، ١ ، ٢) وبذلك فأن مدى الدرجات التى يحصل عليها المفحوص يتراوح نظرياً بين (١٨) درجة فى حالة إجابته جميع عبارات الاتجاه الواحد بـ (لا) و (٥٤) درجة فى حال إجابته جميع العبارات بـ (نعم) .

استغرق وقت الإجابة على المقياس مدة تتراوح بين (٤٥-٦٥) دقيقة . وقد استخدمت الباحثة هذا المقياس بسهولة وقصر عباراته كما أنه يتناول الاتجاهات الوالدية الخمسة موضوع البحث .

صدق الاختبار :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة (٨٦) تلميذة من تلميذات الصف الثانى والثالث الإعدادي من محافظة الجيزة إدارة الهرم التعليمية ثم تم حساب معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية المشتمل عليها الاختبار والجدول التالى يوضح هذه المعاملات .

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المقاييس الفرعية
المشتمل عليها مقياس المعاملة الوالدية المدركة

أساليب التنشئة	الاستقلالية	التسلط	الديمقراطية	الحماية
التسلط	-٠,٢٢١			
الديمقراطية	*٠,٤١٢٩	-٠,٢٣٤٨		
الحماية	٠,٢٨٢٥	٠,١١٧٢	٠,٣١٤٢	
التقبل	٠,٥٤٨٣	-٠,٢٨٥٢	٠,٥٦٦٢	٠,٤٦١١

يتضح من الجدول رقم (٣) أن

هناك علاقة ارتباط موجبة بين الاستقلال وبين كل من الديمقراطية والحماية
والتقبل ، كذلك بين الحماية وبين التقبل .

في حين كانت المعاملات سالبة بين اتجاه الاستقلال والتسلط وكذلك بين كل التسايط
والديمقراطية والتقبل ، وتعتبر هذه المعاملات معززة لصدق المقياس حيث أنها تعبر
عن جزء محدود من التباين حيث يبلغ أعلى ارتباط بين الديمقراطية والتقبل مما يمكننا
القول أن كل مقياس من هذه المقاييس يقيس شيئاً مختلفاً عما يقيسه أي مقياس آخر .
وقد قام معد المقياس بعمل صدق للمقياس وتوصل إلى درجة عالية من الصدق .

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني ثلاثة
أسابيع على عينة مقدارها (٤١) تلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مدارس
محافظة الجيزة ثم تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل من
الإجراءين على المقاييس الفرعية الخمسة والجدول التالي يوضح هذه المعاملات .

* مستوى الدلالة عند ٠,٠١

جدول رقم (٤)

يوضح معاملات الارتباط للمقاييس الفرعية

التي يشتمل عليها مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة

الأم	الأب	أساليب المعاملة الوالدية
٠,٦٩	٠,٨١	الاستقلالية
٠,٦٧	٠,٨٤	التسلط
٠,٦٤	٠,٦٧	الديمقراطية
٠,٨٤	٠,٦٤	الحماية
٠,٨١	٠,٥٨	التقبل

ويتضح لنا من هذا الجدول أن معاملات الثبات للمقياس عالية في مجملها .
وقد قام معد المقياس على قالح هنداوى بعمل ثبات للمقياس بطريقة إعادة التطبيق على
عينة (ن = ٩٦ طالب) بفواصل زمنية أسبوعين وقد توصل إلى درجة عالية من الثبات

الأسلوب الإحصائي :-

حيث أن الدراسة الحالية ارتباطية فقد استعانت الباحثة بالأسلوب الإحصائي التالي :

- (١) معاملات ارتباط بيرسون .
- (٢) الأوزان النسبية .

